



تونس تضيق الخناق على غسيل الأموال

10 ص 3

تحدي توفير الغذاء امتحان بعد الوباء

12 ص 3



الحوثيون يريدون وقف إطلاق النار على الأرض ويستثنون السماء

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/06/24

03 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11741

Wednesday 24/06/2020

43rd Year, Issue 11741

العرب

النفوذ التركي يتسلل إلى قلب الرئاسة الجزائرية تبون يتدخل لتطوير مصالح بين نجله وممثلي اللوبي التركي

والإنشاء خلال العشريتين الأخيرتين، حيث أنجزت الشركات التركية المدعومة بلوبي نشيط جدا عشرات الآلاف من الشقق السكنية ومشروعات البنى التحتية، وما زالت تضطلع بذلك رغم الأزمة الاقتصادية التي تعيشها منذ 2014.

وذكر مصدر مطلع لـ "العرب"، أن "الجزائر باتت خلال العشريتين قضاء مفتوحا للوبيات التركية"، وأنه بعد تغلغل اللوبي الموالي لعبدالله غول، بشكل لافت، عبر أنشطة اقتصادية وتجارية وخيرية وإعلامية منذ سنوات، جاء دور اللوبي الموالي لنظام رجب طيب أردوغان، حيث تمكن أحمد ديميرال من ربط شبكة علاقات قوية في دوائر القرار الجزائري منذ عام 2016.

إلا أن الحادثة الأخيرة التي عاشها قصر المرادية بإمكانها كتنف بعض الحقائق المخفية عن الرأي العام. ويمكن أن تثير ردود فعل قوية من طرف الفرنسيين الذين باتوا يشعرون بأنه يتم التضيق على مصالحهم في إحدى العواصم التي كانت إلى سنوات مواتية لهم، بعدما لجأ اللوبي التركي إلى توظيف العلاقات العائلية من أجل الاستحواذ على مشروعات مهمة كانت في السابق من نصيب الفرنسيين.

وتعود علاقات أحمد ديميرال مع الرئيس الجزائري الحالي إلى عام 2016، حين كان يشغل منصب وزير السكن في عهد بوتفليقة. ويدخل نجله على خط صراع المال والأعمال مع رجال المال والنفوذ التركي قد يفتح على تبون جبهة جديدة.

ورغم أن تبون خاطب ديميرال قائلا "أنت صديقي وليس صديق ابني، ولا داعي للدخول من الزوايا الضيقة"، إلا أن الحادثة يرجح أن تثير تساؤلات عن علاقة التبون على حقيبة السكن التي بإشراف تبون على حقيبة السكن التي استفادت مليارات الدولارات في مشاريع لا تزال تلاحقها الشكوك.

وقال موقع "مغرب أنتليجانس" إن اللوبي التركي حاول توظيف محمد تبون لإقناع والده بإرساء مشروع حكومي في قطاع البتروكيمياء تقدر تكلفته المالية بنحو ستة مليارات دولار، لصالح شركات تركية، ولأجل ذلك بادر الأتراك بحملة تأثير على نجل الرئيس ليكون عراب المصالح التركية في قصر الرئاسة.

أخذ الصراع التركي الفرنسي أبعادا خطيرة في الجزائر، بعدما لاحت بوادر تغلغل رهيب للطرفين داخل هرم السلطة الجزائرية. وأمام الآليات التقليدية للفرنسيين في دعم نفوذهم بالجزائر، انتقل الأتراك إلى توظيف لوبيات حديثة، عبر استنساخ تجربة سعيد بوتفليقة، مع محمد تبون، نجل الرئيس عبدالمجيد تبون.

توترت العلاقات الضيقة داخل قصر الرئاسة الجزائرية بشكل غير مسبق، بعدما اضطر الرئيس تبون إلى التدخل لتوبيخ البعض من مستشاريه وأحد أفراد عائلته، على خلفية اتصالات مشبوهة تستهدف استنساخ تجربة السلطة السابقة، التي كان يديرها في الظل المستشار والشقيق الأصغر سعيد بوتفليقة، وذلك عبر تهئية نجله محمد تبون، ليكون رابطا قويا داخل مراكز القرار.

وتحدث موقع "مغرب أنتليجانس" عن توتر شديد عرفه قصر المرادية نهاية الأسبوع الماضي، بعدما تدخل الرئيس تبون لتوبيخ نجله محمد، فضلا عن معاتبة صديقه التركي أحمد ديميرال، على خلفية توظيف علاقته الشخصية معه في التواصل مع نجله.

وذكر الموقع أن المستشار الغامض في قصر الرئاسة "بوعلام بوعلام"، هو من حذر الرئيس من أن العلاقات التي تربط بين نجله محمد وديميرال، وهو أحد الأعضاء البارزين في اللوبي التركي في الجزائر، باتت مصدر قلق حقيقي، خاصة بعدما باتت تشغل حيزا معتبرا في الإعلام المحلي.

ويعد ديميرال إحدى الشخصيات التركية البارزة التي تربطها علاقات جيدة مع الرئيس عبدالمجيد تبون، ويضطلع بإدارة ودعم المصالح التركية في الجزائر، خاصة في مجال التجارة والاستثمارات، التي تعززت بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة من نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وكشفت اعترافات رئيس الوزراء السابق المسجون أحمد أوجيحي، الثلاثاء، أمام القضاء عن توسع رهيب للنفوذ التركي في البلاد، عبر شركات الإنشاءات والبناء، وذلك بقوله أمام قاضي الجلسة "الله يعلم بقدر الخبز الذي أكله الأجنب بالجزائر، خاصة في مجال البناء"، في إشارة إلى الأتراك. ويحتكر الأتراك مشروعات البناء

تونس تلمح لرفض استمرار الاعتراف الدولي بحكومة الإسلاميين في ليبيا قيس سعيد يدعو إلى استبدال الشرعية الحالية بشرعية جديدة



مواقف متطابقة

ويتضارب موقف قيس سعيد مع موقف رئيس البرلمان وزعيم حركة النهضة ذات المرجعية الإخوانية الذي برر اتصاله بفايز السراج وتهنئته باستعادة قاعدة الوطية، ما أثار ضجة في ليبيا لمنع التمرد التركي، أن "حكومة الوفاق" لم تحسن قراءة موقف الرئيس عبدالفتاح السيسي، "معربا عن أمه في أن تلتزم حكومة الوفاق بولايته التي نص عليها اتفاق الصخيرات".

وانتهت ولاية الحكومة التي يقودها فايز السراج يوم 17 ديسمبر 2017 وذلك مع احتساب سنة لتمديد لم يعلن عنه، لكن المجتمع الدولي يبقى داعم للحكومة التي يهيمن عليها الإسلاميون حتى اليوم، أي بعد انقضاء ثلاث سنوات على انتهاء ولايتها.

ويبدو أن قيس سعيد، الذي كان قد أعلن في حملته الانتخابية مساندته للشرعية الدولية في ليبيا، قد راجع موقفه بعدما وقف على حقيقة الأمور وخاصة استخدام الإسلاميين الاعتراف الدولي لفتح الباب أمام تركيا من أجل التدخل وإرسال الآلاف من المقاتلين السوريين من بينهم عناصر من تنظيم داعش وجبهة بدر إلى ليبيا، برعاية إيرانية، يعكس قصده للتقرب من زعماء الفصائل العراقية المسلحة التابعة لإيران، حتى حصل على منصب رفيع في أواخر أيام الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي.

واعتبرت الأوساط الثقافية تعيين القاصد في هذا المنصب المرموق بمثابة اعتداء ميليشيائي عليها، برعاية إيرانية، يعكس القاصد هذا الاهتمام الشعبي الواسع، كتب مدير عام دار الشؤون الثقافية حسين القاصد في فيسبوك أنه يكره أحمد راضي لأنه تحول في بداية نشأته من المذهب الشيعي إلى السني. والقاصد شاعر عراقي مغفور، استخدم

وينظر كثيرون إلى اتفاق الصخيرات على أنه صيغة دعمت انقلاب الإسلاميين وميليشياتهم وأعادتهم إلى السلطة في تعارض مع إرادة الليبيين الذين اختاروا برلمانا لا سلطة فيه للإخوان والجماعة الليبية المقاتلة.

وكان مصدر دبلوماسي عربي مطلع أكد، مطلع الشهر الحالي، أن الفرنسيين حسمو أمرهم بشأن "حكومة الوفاق" وأنهم سيسعون لاستصدار قرار من مجلس الأمن يسحب منها ما يسمى بـ"الشرعية الدولية"، وأن مهمة المبعوث الدولي الجديد ستكون إيجاد صيغة جامعة وملزمة لجميع الأطراف بدل اتفاق الصخيرات المنتهي الصلاحية منذ ديسمبر 2017.

وتعرقل الولايات المتحدة، وخاصة اللوبي المحسوب على وزارة الخارجية، تعيين مبعوث دولي جديد ينهي سيطرة واشنطن على الملف عن طريق المبعوث الحالية الدبلوماسية الأميركية ستيفاني وليامز. والسبت، ذكر وزير الخارجية المصري سامح شكري بانتهاء ولاية "حكومة الوفاق" في خطوة تعكس طعنا مصرية غير مباشر في شرعية الحكومة التي ما زالت تحتل إلى حد الآن بدعم دولي

باريس - أثار الرئيس التونسي قيس سعيد خلال زيارته إلى فرنسا قضية الشرعية في ليبيا في وقت بدأت فيه بعض الدول تراجع موقفها مما يسمى بـ"حكومة الوفاق" التي أثبتت حرب طرابلس أنها لم تكن سوى واجهة لتيار الإسلام السياسي الذي انقلب على البرلمان في 2014 بعدما خسر الانتخابات التشريعية، وهو الأمر الذي استثار ردود فعل غاضبة من الإسلاميين الليبيين وعبر عنه محمد صوان رئيس حزب العدالة والتنمية واصفا موقف سعيد بالماكر.

وقال سعيد خلال لقاء صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، مساء الإثنين، إن "السلطة القائمة في ليبيا تقوم على الشرعية الدولية، وهي شرعية مؤقتة لا يمكن أن تستمر ويجب أن تحل محلها شرعية جديدة وشرعية تنبع من إرادة الشعب الليبي".

وأضاف في تصريحات إعلامية الثلاثاء، "يجب البحث عن شرعية جديدة في ليبيا تنطلق من الداخل الليبي تقوم على المشروعية الانتخابية".

ويرفض الإسلاميون وداعموهم الإقليميون والدوليون إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ليبيا تجنبنا ل تكرار سيناريو 2014، لذلك يسعون لإطالة أمد الوضع الحالي.

وبهذا الموقف يضمن الرئيس التونسي إلى فرنسا التي تتحرك، بحسب ما سبق أن أكد لـ "العرب" مصدر دبلوماسي، من أجل سحب الشرعية عن "حكومة الوفاق"، وإلى مصر التي لمح وزير خارجيتها سامح شكري السبب إلى انتهاء ولاية حكومة فايز السراج.

ومن شأن وجود تونس كعضو غير دائم في مجلس الأمن أن يدع التحويلات الفرنسية لسحب الشرعية الدولية من الإسلاميين الذين لم يتسحب احتكارهم للسلطة بالتحالف مع رجال الأعمال في مدينة مصراتة وطرابلس سوى في ارتفاع منسوب العنف والفضوح في البلاد خاصة بعد انقلاب "فجر ليبيا" على الانتخابات التشريعية.

سماح شكري

تأمل أن تلتزم حكومة الوفاق بولايتهما التي نص عليها اتفاق الصخيرات

عليها

عليها

عليها

عليها

عليها

أصوات طائفية تلاحق نجم الكرة العراقي أحمد راضي بعد وفاته بكورونا إجماع عراقي على رفض تعيين مروجي الكراهية الطائفية في مناصب حكومية رفيعة

بغداد - أعفى وزير الثقافة العراقي حسن ناظم، مدير عام دار الشؤون الثقافية، حسين القاصد، من مهام عمله بعدما كتب منشورا في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أعلن خلاله كراهيته للنجم الكروي الراحل أحمد راضي، لأسباب طائفية.

وتوفي راضي البالغ من العمر 56 عاما إثر إصابته بفيروس كورونا، خلفا صدمة شعبية على نطاق واسع بعدما أسهم، عبر أهدافه مع المنتخب العراقي لكرة القدم والأندية المختلفة التي لعب لها في الداخل والخارج، في صناعة الذاكرة الرياضية للكثير

متعهدا باتخاذ أشد الإجراءات بحق القاصد.

وقال الباحث في شؤون الأمن القومي ظافر الشمري إن الرأي العام العراقي هو الذي اتخذ قرار إعفاء حسين القاصد من منصبه الوظيفي، معتبرا أن هذا الأمر "هو من أعظم الأعمال الرادعة في محاربة الطائفية وتنظيف مؤسسات الدولة" منهم، داعيا الوزراء الآخرين إلى التحلي بالشجاعة لاتخاذ "قرارات مماثلة بحق الطائفين".

وتعج المؤسسات الحكومية العراقية بالأكاديميين والموظفين الذين يشغلون درجات عليا، مجرد إعلان ولائهم الصريح لإيران وحلفائها في العراق.

النفوذ الهائل الذي تمتعت به الفصائل المسلحة في عهد رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي.

وعرف عن القاصد التطرف الشديد في مواقفه الطائفية لصالح إيران وحلفائها في العراق، كما وقف إلى جانب عبدالمهدي ضد مظاهرات أكتوبر التي أسقطت حكومته لاحقا. وبينما كانت وسائل التواصل الاجتماعي في العراق تعج بالتعاطف مع عائلة الراحل وتستنكر إنجازاته الرياضية، أعلن القاصد أنه يكره أحمد راضي لأسباب طائفية. ويوم الاثنين، جاء رد وزارة الثقافة ليعيد الاعتبار إلى النجم الكروي الراحل،

من العراقيين بين منتصف الثمانينات وأوائل التسعينات. واستخدم الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عبارة "البطل الكروي" في نعيه لأحمد راضي، بينما تحدث مسؤولون رياضيون عرب عن علاقتهم الوطيدة بالراحل، الذي خيم نيا وفاته يوم الأحد على تفاعل المدونين العراقيين في وسائل التواصل الاجتماعي.

ووسط هذا الاهتمام الشعبي الواسع، كتب مدير عام دار الشؤون الثقافية حسين القاصد في فيسبوك أنه يكره أحمد راضي لأنه تحول في بداية نشأته من المذهب الشيعي إلى السني. والقاصد شاعر عراقي مغفور، استخدم

من العراقيين بين منتصف الثمانينات وأوائل التسعينات. واستخدم الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عبارة "البطل الكروي" في نعيه لأحمد راضي، بينما تحدث مسؤولون رياضيون عرب عن علاقتهم الوطيدة بالراحل، الذي خيم نيا وفاته يوم الأحد على تفاعل المدونين العراقيين في وسائل التواصل الاجتماعي.

ووسط هذا الاهتمام الشعبي الواسع، كتب مدير عام دار الشؤون الثقافية حسين القاصد في فيسبوك أنه يكره أحمد راضي لأنه تحول في بداية نشأته من المذهب الشيعي إلى السني. والقاصد شاعر عراقي مغفور، استخدم